المصدر: الاحرار
التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٢

النازيون يشعلون النار في كنيسة المهد

بيت لحم - وكالات الانباء:

اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تحاصر كنيسة المهد النيران بكثافة حول الكنيسة التي يوجد بداخلها اكثر من مائتي فلسطيني.

وذكرت قناة الجزيرة الفضائية ان احد المحاصرين داخل الكنيسة استشهد جراء القصف الاسرائيلي.. فيما اشتعلت النيران في جزء منها وتصاعدت السنة الدخان.

واشارت الى ان قوات الاحتلال منعت سيارات الدفاع المدني والاطفاء من الوصول الى هناك واطلقوا النار عليهم.. كما قاموا بانزال من فيها واعتقلوا احد رجال الاطفاء.

واضافت الجزيرة ان مصادر اسرائيلية تحدثت خلال هذه العملية عن اصابة جنديين بجروح خطيرة احدهما اصيب في رقبته والاخر في الرأس.

وقالت تقارير واردة من بيت لحم في الضفة الغربية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت نيرانا غزيرة فجر الاثنين على كنيسة المهد حيث ولد المسيح مما اسفر عن استشهاد فلسطيني برصاص اسرائيلي لدى محاولته اخماد حريق اندلع في مبنى مجاور الكنيسة.

وافاد شهود عيان فلسطينيون من داخل الكنيسة، بينهم اب فرنسيسكاني، في اتصال هاتفي ان فلسطينيا من بين حوالي مائتي مقاتل لجأوا الى كنيسة المهد خرج منها لاخماد حريق اندلع فجرا في مبنى ديني مجاور للكنيسة.

واوضح هؤلاء الشهود هاتفيا ان خالد ابو صيام ٢٦ سنة قتل برصاص قناصة كامنين منذ الثلاثاء الماضي حول الكنيسة.

وقد تصاعد دخان اسود قبل ذلك بقليل من مبنى قديم يقع الى يسار واجهة الكنيسة وملاصق لها.

وكانت القوات الاسرائيلية اوقفت شاحنة لرجال اطفاء مدينة بيت لحم لدى وصولها الى المكان قبل ان تتمكن من الوصول الى المبنى. وسبق الحريق اطلاق نار غزير قرب الكنيسة.

وقد قرعت اجراس الكنيسة مرات عدة وذرى صراخ الجنود الاسرائيليين حول المبنى الذي يتواجد فيه ايضا نحو ثلاثين

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الدخان يتصاعد من مهد المسيح

راهبا من الفرنسيسكان وعدد من المدنيين الفلسطينيين

وقالت التقارير ان الجيش الاسرائيلى قد يكون قصد من اطلاق النار تخويف المحاصرين ودفعهم الى تسليم انفسهم.

ووجه الجيش الاسرائيل دعوات عبر مكبرات الصوت لاخراج المحاصرين.

ويفرض الجيش منذ الثلاثاء الماضى حظرا للتجول بشكل متواصل تقريبا على مدينة بيت لحم حيث يواصل عمليات الاعتقال وتفتيش المنازل.

وفى غضون ذلك ذكرت وكالة الانباء الفاتيكانية «فيدس» ان موظفين اسرائيليين يمارسون ضغوطا متواصلة على الكهنة الفرنسيسكان المتواجدين فى الاماكن المقدسة فى بيت لحم لاصدار اوامرهم الى الرهبان والراهبات فى دير كنيسة المهد لمغادرته.

وقالت الوكالة ان خروج رجال الدين يتيح للجيش الاسرائيلى شن الهجوم على حوالى ٢٠٠ فلسطينى لجأوا الى دير المهد منذ الثلاثاء الماضى.

وكان الفرنسيسكان فى دير المهد قد اعلنوا منذ عدة ايام انهم لن يغادروا الدير.

وقال محمد المدنى محافظ مدينة بيت لحم ان القوات والدبابات الاسرائيلية اطلقت النار على كنيسة المهد مما ادى الى اشتعال حريق فى مكاتب تابعة للدير، وزعم الجيش الاسرائيلى ان المسلحين اطلقوا النار من مجمع الكنيسة وانحى باللائمة فى الحريق على الاشخاص الموجودين قائلا انهم القوا قنابل يدوية.

وكانت قوات خاصة من الجيش الاسرائيلى قد تمركزت على سطح الكنيسة وحلقت طائرات هليكوبتر فى السماء.

وقال قس من داخل الكنيسة ان الجنود الاسرائيليين شنوا هجوما مسلحا على كنيسة المهد واشعلوا النيران فى مبنى الابرشية امام الكنيسة.

وحاول الفلسطينيون داخل الكنيسة اخماد الحريق ولكن جنود الاحتلال اطلقوا النار عليهم مما ادى الى استشهاد احدهم وقالت مراسلة رويترز التى شاهدت ما حدث عن قرب انها سمعت جنودا اسرائيليين يصرخون عبر مكبرات للصوت لمطالبة من بداخل الكنيسة بتسليم انفسهم.

وفى روما ادان الفرنسيسكان اطلاق النيران على الكنيسة وقال الاب ديفيد بيجر المتحدث باسم امناء الاماكن الكاثوليكية فى الاراضى المقدسة الموجود حاليا فى روما لرويترز انه تم ابلاغه تليفونيا ان القوات الاسرائيلية بدأت اطلاق النار على الكنيسة وان حريقا شب مؤكدا ان هذه الاعمال الهمجية تفوق كل وصف وتنتهك كل قوانين الانسانية.

واكد الاب بيجر ان ما يقوم به جيش الاحتلال انتهاك للضمانات العامة والدبلوماسية الصريحة والمتكررة من جانب دولة اسرائيل وستكون له عواقب بعيدة المدى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية